غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

من حديث عاصم بن علي ثنا عبيد الله بن إياد سمعت إيادا يحدث بذلك عن قيس بن النعمان السدوسي .

قوله اهتجنت معناه أن الحمل قد ظهر بها والهاجن العناق التي حملت قبل وقتها .

قال الأموي من أمثال العرب جلت الهاجن عن الولد .

والهاجن الصغيرة يريدون أنها صغرت عن الولادة يقال للصغير جلل كما يقال ذلك للكبير .

ويقال اهتجنت الجارية إذا افترعت قبل الأوان .

وقال الأصمعي إذا حملت النخلة وهي صغيرة قيل هي مهتجنة .

ويقال أيضا متهجنة .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أن أسامة بن زيد قال لما هبطنا بطن الروحاء عارضت رسول الله امرأة تحمل صبيا به جنون قال فحبس رسول الله الراحلة ثم اكتنع إليها فوضعته على يد رسول الله فجعله بينه وبين واسطة الرحل .

وفي غير هذه الرواية فأخذ رسول الله بنخرة الصبي فقال اخرج باسم الله فعوفي .

أخبرناه محمد بن هاشم نا زكريا بن حمدويه نا عبد الله بن عمر بن أبان نا إسحاق بن سليمان نا معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري عن خارجة بن زيد أن أسامة بن زيد حدثه بذلك .

قوله اكتنع إليها أي دنا منها .

والكنوع القرب والدنو من الشيء .

والنخرة الأنف .

قال ذو الرمة